

مجمع الأمثال

475 - بَرَرْتُكَ قَائِمَةً مِنْ قُوبٍ . (هذا المثل من تنمة كلام الخفير الذي ذكره في آخر المثل السابق) .

فالقائمة : البيضة والقُوب : الفرخ يعني لا عهدة عليّ قال أبو الهيثم : القابة الفرخ والقوبة البيضة يقال : تَقَوَّوْ بَتِ القابةُ عن قُوبها قلت : أصل القوب الشق والحفر يقال : قُوبَتُ الأرضَ إذا حفرتها فمن جعل القائمة البيضة جعل الفعل لها يعني أنها شَقَّتْ عن الفرخ وجعل القُوبَ مفعولا ومن جعل القابةَ الفرخَ عَنَدَى أنه الذي قاب البيضةَ فخرج منها وحذف الياء من القابة كما حذف من الحاجة والقوبة على كلا القولين فعلة بمعنى مفعولة كالغُرْفَةِ من الماء والقبضة من الشيء وأشباههما